

الباب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث

يشير سياق تعلم مهارة الكلام إلى الموقف أو البيئة التي يتعلم فيها الطلاب ويطورون مهارات التحدث باللغة العربية.¹ مهارات التحدث هي إحدى مهارات التعاطف الرئيسية في تعلم اللغة العربية، إلى جانب الاستماع والقراءة والكتابة.² في هذا السياق، يركز تعلم التواصل باللغة العربية (مهارة كلام) على تطوير قدرات الطلاب على التواصل بشكل فعال باللغة العربية، سواء في المواقف الرسمية أو غير الرسمية. يتضمن ذلك فهم القواعد والمفردات والتجويد، بالإضافة إلى فهم الثقافة والسياق الاجتماعي المتعلق باستخدام اللغة العربية في سياقات الاتصال اليومية المختلفة.

يتعلم الطلاب التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن الآراء وفهم المحادثات أو النصوص المنطوقة باللغة العربية. يمكن أن تختلف

¹ Sitti Maryam, 'Pengembangan Kemampuan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Pendekatan Behaviorisme Sitti', 01.02 (2024), 72–82.

² Haidarul Gholib Al Khozi, Nayla Khalisa, and Siti Nadiyyana, 'Upaya Peningkatan Maharah Kalam Dan Qiro'ah Melalui Kegiatan HABIBA (Hari Bahasa Inggris Bahasa Arab) Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Medan.', Madani : Jurnal Ilmiah Multidisiplin, Vol 1, Nom.12 (2024), 578.

سياقات تعلم مهارة الكلام، بدءًا من فصول اللغة الرسمية في المدرسة أو الكلية إلى تجارب الاتصال اليومية في البيئة المحيطة. تشمل التحديات في تعلم مهارة الكلام فهم تراكيب الجمل المعقدة وإتقان النطق. بشكل مناسب، وتطوير مهارات التحدث بطلاقة وطبيعية. يجب أن يكون المعلمون في هذا السياق قادرين على خلق بيئة تعليمية تدعم الطلاب في تطوير مهارة التحدث لديهم، باستخدام مجموعة متنوعة استراتيجيات التدريس التي تتيح للطلاب ممارسة وتحسين مهارة الاتصال لديهم باللغة العربية من خلال التمثيل المرئي. يستخدم التمثيل المرئي كوسيلة لتسهيل قيام المعلمين بتدريس المعارف والمهارات المختلفة في التواصل باللغة العربية للطلاب. باستخدام الصور/مقاطع الفيديو، أو الرسوم المتحركة، أو الرسوم البيانية، أو الرسوم البيانية، أو الوسائط المرئية الأخرى، يمكن للمدرسين نقل المواد المعقدة والمجردة بشكل أكثر فعالية، فضلاً عن تسهيل سرعة الفهم لدى الطلاب³. ويهدف هذا المنهج إلى تحسين قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية، من خلال توفير تصورات تدعم عملية التعلم لديهم. يجب أن يتمتع المعلمون أو المدربون المحترفون بأربع (4) قدرات، إحداها القدرات التربوية. حيث يجب أن يكون

³Mohammad Jailani, 'Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Di SMP Muhammadiyah Prambanan Mohammad Jailani', Darul Ilmi: Jurnal Pendidikan Agama Islam, 2.April (2024).

المعلم قادرًا على توفير التسهيلات للطلاب لتطوير إمكاناتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية.

وفي سياق التمثيل البصري، يُقصد بالجانب التربوي للمعلم ما يلي: ١

المعلم الفعال لا يقوم بالتدريس فحسب، بل يسهل أيضًا التعلم الهادف. وفي محاولة لتحقيق هذا الهدف، يستخدمون مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات، بما في ذلك التمثيل البصري، الذي يلعب دورًا مهمًا في إيصال المادة بطريقة يسهل على الطلاب فهمها. ٢ يفهم المعلمون أن كل طالب لديه احتياجات تعليمية مختلفة. ولذلك، يستخدمون التمثيلات المرئية لنقل المعلومات بطريقة أكثر وضوحًا وملموسة. يفهم المعلمون أن كل طالب لديه احتياجات تعليمية مختلفة. ولذلك، يستخدمون التمثيلات المرئية لنقل المعلومات بطريقة أكثر وضوحًا وملموسة. باستخدام الصور أو الرسوم البيانية أو الوسائط المرئية الأخرى، يساعد المعلمون الطلاب على فهم المفاهيم التي قد يكون من الصعب فهمها باستخدام النص وحده. ٣ يسمح التمثيل المرئي للمعلمين باستيعاب أساليب التعلم المتنوعة في فصولهم الدراسية. وهم يدركون أن بعض الطلاب قد يكونون أكثر استجابة للأساليب البصرية، بينما قد يفضل البعض الآخر التعلم من خلال الأساليب السمعية أو الحركية. ومن

خلال توفير البدائل المرئية في تقديم المواد، يمكن المعلمون جميع الطلاب من المشاركة بفعالية في التعلم. ٤. يفهم المعلمون أن استخدام التمثيلات المرئية لا يجعل المواد أسهل للفهم فحسب، بل أيضًا جعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام وديناميكية. فهي تدمج الوسائط المختلفة مثل الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة لإثراء تجربة التعلم لدى الطلاب، والحفاظ على اهتمامهم طوال عملية التعلم. ٥. استخدام التمثيل البصري يشجع المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم. يستخدم المعلمون الصور أو الرسوم البيانية كنقاط بداية للمناقشات أو الأنشطة الجماعية، مما يسمح للطلاب بالمشاركة مباشرة في التعلم وتبادل الأفكار وتوسيع فهمهم. من خلال فهم ودمج التمثيلات المرئية في أساليب التعلم الخاصة بهم، يقوم المعلمون بإنشاء بيئات تعليمية شاملة وديناميكية وفعالة لجميع الطلاب. ومن خلال استخدام الصور والرسوم البيانية والوسائط المرئية الأخرى، فإنها تساعد الطلاب على فهم الموضوع وإتقانه بشكل أفضل، مما يفتح الباب أمام نجاحهم الأكاديمي.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي تلعبه التمثيلات البصرية في تعلم مهارة الكلام. يتضمن ذلك فهم كيفية استخدام المعلمين للتمثيلات المرئية لدعم الطلاب في فهم مفاهيم اللغة العربية المعقدة وتحسين

مهارات التحدث لديهم. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يهدف أيضًا إلى تحليل استراتيجيات التدريس الفعالة التي تتضمن استخدام التمثيلات المرئية في تعلم مهارة الكلام. يتضمن ذلك تقييم أساليب وأساليب التدريس المختلفة التي تستخدم التمثيلات المرئية لتسهيل فهم الطلاب للمواد التعليمية. ثم أيضًا تقييم أثر استخدام التمثيلات المرئية في تعلم مهارة الكلام على فهم الطلاب ومهارات التحدث. ويتضمن ذلك قياس فعالية التمثيلات المرئية في زيادة الاحتفاظ بالمعلومات، ودافعية التعلم، ومشاركة الطلاب في عملية التعلم.

تم كتابة التمثيلات المرئية على نطاق واسع واستخدامها كتحليل لمناقشة المقالات في فئة التعليم غير اللغوي، وتتم مناقشتها في الغالب في الجوانب الفنية والطهي والثقافية والوثائقية. وبحسب المؤلف، يمكن القول بأن التمثيل البصري جديد إذا تم استخدامه كخريطة تحليلية في تعلم اللغة العربية الاتصالية والتي تعتمد أيضًا على القدرات التربوية للمعلم. وقد وجدت العديد من الدراسات حول الوسائط المرئية في تعلم اللغة العربية. ومنهم الأول،⁴ تظهر نتائج هذا البحث أن استخدام وسائل التعلم المبنية على الفيديو له تأثير إيجابي كبير على قدرات التعلم لدى طلاب مهارة الكلام ومهارة الاسم. وقد

⁴ Neneng Nur Jannah, 'EFEKTIVITAS MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS VIDEO DALAM', Neneng Nurjannah Institut Ummul Quro Al-Islami Bogor', 3.April (2024), 109–23.

حدثت زيادة كبيرة في قدرات الطلاب بعد تلقيهم العلاج باستخدام وسائط الفيديو. وبصرف النظر عن ذلك، فقد زادت أيضًا دافعية التعلم لدى الطلاب، وهو ما انعكس في زيادة متوسط الدرجات من ٦٣.٤٨ إلى ٦٩.٠٠. وهكذا، تم التوصل إلى أن استخدام وسائل التعلم القائمة على الفيديو فعال في زيادة فهم الطلاب ودافعية التعلم في مهارة الكلام ومهارة الاستيماء باللغة العربية.

ثم المقال الصحفي الذي كتبه^٥ بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه في مدرسة الثانوية روضة الرسمانى، فقد وجد أن دور وسائل التعلم يؤثر على مهارات الطلاب في اللغة العربية. ومن نتائج الاختبارات اليومية يتبين أن غالبية الطلاب قادرون على استيعاب مادة اللغة العربية بشكل جيد، بينما يعاني بعض الطلاب من صعوبات في التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، وفقًا لتصنيف ليشين، هناك العديد من الاستخدامات والتطورات لوسائل التعلم، مثل الوسائط البشرية، والوسائط المطبوعة، والوسائط المرئية، والوسائط السمعية والبصرية، والوسائط المعتمدة على الكمبيوتر.

⁵ Jamaluddin Hasibuan and Fahrurrozi S, 'Peran Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Di Yayasan Pendidikan An - Nauri Madrasah Darul Madani', Academy of Education Journal, 15.1 (2024), 624-32 <<https://doi.org/10.47200/aoej.v15i1.2268>>.

في السياق العربي، تعد الوسائط التعليمية عاملاً مهماً في دعم التعلم في مدرسة الثانوية روضة الرسمى. وبالتالي، يمكن أن نستنتج أن دور وسائل التعلم له تأثير إيجابي في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة الثانوية روضة الرسمى أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعلم مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب جامعة الأزهر بإندونيسيا (UAI) يمكن أن يحسن مهارات التحدث لديهم بعدة طرق، مثل:

١. تسهيل الفهم بشكل أفضل: يمكن أن تساعد الوسائل السمعية والبصرية، مثل الأفلام ومقاطع الفيديو والتلفزيون، الطلاب على فهم اللغة العربية بشكل أفضل شاملة وواضحة. ومن خلال إشراك حاسي السمع والبصر، يمكن للطلاب فهم سياق اللغة العربية التي يتم تدريسها بسهولة أكبر.
٢. تشجيع المشاركة الفعالة: يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط السمعية والبصرية إلى زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم. من خلال مشاهدة الأفلام أو مقاطع الفيديو، يمكن للطلاب المشاركة بنشاط في الاستماع وفهم المحادثات باللغة العربية، وبالتالي تحسين مهارات التحدث لديهم.

⁶ Vina Amalia Putri and Faisal Hendra, 'Penggunaan Audio Visual Dalam Pembelajaran Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Universitas Al-Azhar Indonesia', Berajah Journal: Jurnal Pembelajaran Dan Pengembangan Diri, 2023, 599–604.

٣. تسهيل تقديم المواد: يمكن للمحاضرين تقديم مواد تعليمية لإتقان التحدث باللغة العربية بسهولة أكبر باستخدام الوسائط السمعية والبصرية. وهذا يمكن أن يجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام للطلاب ويساعدهم على فهم المادة بشكل أفضل.

ب. بأسئلة البحث

نظرا لمحدودية القدرة والوقت الذي تمتلكها الباحثة، سيركز بحث البحث هذا على خلفية الطلاب حول الرغبة بتعلم اللغة العربية. بناء على محدودية المشكلة ، يصف الباحثة صياغة المشكلة على النحو التالي: كيف كانت نتائج التعلم مهارات الكلام لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية روضة الرسامي؟

ج. اهداف البحث

وتتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي: تؤثر على رغبة تعلم اللغة

العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية روضة الرسامي:

١. لمعرفة تأثير استخدام وسائط رسوميّات الفيديو على طلاب الصف

الثامن في مدرسة لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية روضة

الرسماني.

٢. لمعرفة نتائج تعلم الكلام في دراسة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن

في مدرسة الثانوية روضة الرسماني.

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. للطلاب

(١) الطلاب يفهمون مواد الدرس العربية بسهولة أكبر في عملية التعلم

(٢) يصبح الطلاب نشطين في عملية التعلم

(٣) يكون الطلاب أكثر انتباهاً في متابعة المواد التعليمية

٢. للمعلمين

تنمية إبداع المعلم في تصميم خطط التعلم

(١) معرفة قدرات المعلم في عملية التعلم الفعالة والمفيدة

(٢) تحسين نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية روضة

الرسماني.

٣. للباحثين

من خلال هذا البحث، يمكننا زيادة البصيرة والمعرفة المتعلقة

بتأثير وسائط رسومات الفيديو في زيادة تركيز التعلم في مواد اللغة

العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية روضة الرسامي

